للوضوح قيل علي التدريج لانه انسب بالقواعد واوقع في النفس
بان حذف المبتدا ثم خبره وانيب عنه بشرح ثم شرح
وانيب عنه الكلام وقيل دفعة واحدة لانه اقل عملا وعليه
يحتمل ان الكلام نايب عن الخبر فقط او عن الخبر
والمضاف اليه ورفع لشرف الرفع على الجر لكونه حكم العمدة
فلم ينب الكلام عن المبتدا على هذا القول اصلا كما لم ينب عنه
على القول الاول بل هو على القولين حال في مكانه مقدر ملحوظ
فيه لم يقم مقامه شي فتجويز البعض نيابته عن المبتدا
على الثاني غير صحيح فتدبر كلامنا اي بالاضافة
وان كان مستغني عنها بكون التاليف في النحو كما صرح
به في الخطبة للاشارة الي اختلاف الاصطلاحات في
الكلام وللاشارة الي انه المص من مجتهدي النحاة ايها
النحاة اي مبنية على الضم في محل نصب باخص محذوف وها
للتنبيه والنحاة نعت له على اللفظ وبطاله لبيان معني قولهم
على اللفظ انه ضم اتباعا الضم لفظ اي فيكون ضمته ضمة
اتباع ويكون منصوبا بفتحة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة الاتباع ضرورة ان النعت موافق للمنعوت
في اعرابه ثم رايته عن بعض المحققين كما ياتي في محله فاحفظه
صوت يستعمل مصدر الصات بصوت فيكون معناه فعل الشخص
الصاير ويستعمل بمعني الكيفية المسموعة الحاصلة من المصدر
وهو المراد هنا افاده يس وهو قايم بالهوا وقيل الصوت الهوا المتكيف
بالكيفية المسموعة مشتمل على بعض الحروف من اشتمال الكل على جزيه المادي
كما قال البعض اللفظ حرفين او اكثر فان كان حرفا واحدا كواو العطف

لكن هذا ظاهر اذا كان ...

كان من استعمال المطلق على

على المفيد او العام على الخاص تحقيقا الخ تقسيم في الصوت فالمنصوب
مفعول مطلق لمحذوف اي محقق تحقيقا او مقدر تقديرا
او بمعني محققا او مقدرا حال ويعلم من هذا التقسيم ان ماهية
اللفظ افراد محققة وافراد مقدرة قال الروداني واستعماله
في كل منهما حقيقة لا انه في المقدرة مجاز اهـ ومن التحقيقي
المحذوف على ما قاله البعض لتيسر النطق به صراحة وكذا
كلامه تعالي اللفظي قبل التلفظ به لان كلامه القديم على قول
جمهور اهل السنة انه ليس بحرف ولا صوت فالتحقيقي
اما منطوق به بالفعل او بالقوة والتقديري ما لا يمكن النطق
به فان الضمير المستتر كما قاله الرضي لم يوضع له لفظ حتي
ينطق به قال وانما عبروا عنه باستعارة لفظ المنفصل
للتقريب اهـ فقول المعربين في انت قم مثلا ضمير مستتر
وجوبا تقديره انت اي نصوير معناه تقريبا وتدريبا انت
قال البعض وح فليس في اضرب مثلا الا الفاعل المعقول
والتقي بفهمه من عبر لفظ عنه اعتبار لفظه فاقيم مقام
اللفظ في جعله جزء الكلام الملفوظ كجعله جزء الكلام اهـ المعقول
فهو ليس من مقولة معينة بل تارة يكون واجبا وتارة يكون
٣ ممكنا جسما او عرضا ويكون من مقولة الصوت اذا رجع
الضمير الي الصوت فقول بعضهم كالجامي ليس من مقولة الحرف
والصوت اصلا ليس على ما ينبغي افاده العصام اهـ
المستتر اي وجوبا وجوازا فيما يظهر مفيد اي بالوضع
فاندفع ما ورد على التعريف من انه يشمل اللفظ المفيد
عقلا او طبعا مع ان المراد بالفايدة في تفسير المفيد بالدال